الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 28 ذو القعدة 1424 هـ 21 يناير 2004 العدد 9185

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله عن أسعار النفط: لا نحب أن نضر العالم ولا أنفسنا

استقبل رابطة أصدقاء السعودية يتقدمهم الرئيسان الأميركي والمكسيكي السابقان كلينتون وزيديو

الرياض: «الشرق الأوسط»
استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الديوان الملكي في الرياض امس، أعضاء رابطة أصدقاء السعودية يتقدمهم الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون والرئيس المكسيكي أرنستو زيديو.

وقد ألقى الأمير كلمة حيا فيها الرئيس كلينتون، والشعب الأميركي، وتمنى للجميع إقامة سعيدة في ربوع المملكة العربية السعودية، من جهته قال كلينتون «بالأمس كنا في منتدى جدة الاقتصادي، واليوم نحن في الرياض وقد قضينا يوما سعيدا» وأضاف: «كما تعلمون سموكم فقد دعيت لأكون هنا وأن أحضر معي مجموعة من الأميركيين لبناء الصداقة والتفاهم بين شعبينا وهذا الوفد معي يمثل ديانات مختلفة ويمثلون طبقات اجتماعية مختلفة ولهم اهتمام بالسلام، ونحن نشكر سموكم على هذه الدعوة الكريمة». وقد أجابه ولي العهد بالقول: «شكرا فخامة الرئيس وأشكر كل الأصدقاء. أولا الصداقة بين السعودية وأميركا ليست حديثة، أكثر من 65 عاما صداقة منذ وقت الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت ونحن في صداقة متينة وأتمنى لهذه الصداقة أن تدوم وان شاء الله إنها دائمة لان أصدقاءنا الأميركيين الشرفاء يعرفون ما هي الصداقة التي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، صداقة متينة، صداقة مصالح، صداقة وفاء وإخلاص بين الشعبين الصديقين. أما ما تعرضت له المملكة العربية السعودية من بعض الصحف الأميركية فهذا شيء يعود إلى محرريها، أما ثقتنا في رجالات الولايات المتحدة الشرفاء الذين يقدرون الصداقة المخلصة بين الشعوب فليس لدينا فيهم شك أبدا، ونكن لهم الاحترام والتقدير».

كذلك تحدث عضو رابطة أصدقاء السعودية تشيفي تشيز عن الزيارة وقال: «لقد قابلنا خلال زيارتنا سعوديين يتمتعون بالذكاء والطيبة والمرح والكرم، وأشعر أنا وزوجتي ومن حولنا بأننا نود العودة وزيارة المملكة العربية السعودية مجددا لمعرفة المملكة عن قرب وذلك بسبب أن المفاهيم في بلدنا خاطئة عن المملكة ومختلفة ونحن نود أن نطور مع الوقت التفاهم بين الشعبين». وقد أجابه ولي العهد شاكرا له ومجددا ترحيب المملكة بالجميع وبكل من يحب العودة إليها. ومن ضمن المتحدثين كان الرئيس المكسيكي السابق أرنستو زيديو الذي عبر عن سروره بالمشاركة في منتدى جدة الاقتصادي قائلا انه أعطاه الفرصة لمعرفة السعودية. واضاف: «يا صاحب السمو إنها فرصة عظيمة لي أن أرى الناس هنا فخورين بما أنجز وما تحقق، كما أنهم فخورن بتاريخهم أيضا ويتطلعون في نفس الوقت إلى المستقبل، وأعترف أن لبلادي علاقة قوية مع المملكة». وأضاف: «أود أن أشير هنا إلى أنه في عام 1998 انخفض سعر النفط بشكل حاد مما عرض بلادي المكسيك إلى أزمة اقتصادية وطلبت من وزير النفط الحضور إلى هنا وفنزويلا للتحاور وإصلاح الوضع وقد تحسن الوضع، فشكرا لكم يا صاحب السمو على هذه الدعوة». وقد ثمن الأمير عبد الله مداخلة الرئيس زيديو موضحا «أن الشعبين السعودي والمكسيكي أصدقاء». وحول مسألة النفط أوضح الأمير عبد الله قائلا: «أود أن أنبه أنها سلعة ليست خافية، ولكن أؤكد للأصدقاء أننا لا نحب أن نضر العالم أبدا، وفى نفس الوقت لا نحب أن يطلب منا أحد أن نضر أنفسنا، نحب الاعتدال في الأسعار مهما كان، وهذا مبدأ المملكة العربية السعودية لا نحب أن نضر العالم أبدا، وأحب أن أخبر الأصدقاء وعلى رأسهم صديقي العزيز الرئيس كلينتون أنني الأحد الفائت افتتحت مصنعا للغاز والسوائل البترولية، وهذا المصنع كلفنا الكثير ولكنه مصنع ممتاز، وكنت أود لو كانت هناك فرصة تشاهدونه ولكن صديقي العزيز الرئيس كلينتون إذا جاء إلى هنا يكون مستعجلا قليلا، ولكن الآن هذا يوم المملكة العربية السعودية».

وأعرب عضو رابطة أصدقاء السعودية جون كوزاك عن سعادته بزيارة المملكة، سائلا ولي العهد السعودي عن مستقبل السعودية وكيف سيكون مختلفا عن ماضيها، فأجابه الأمير عبد الله قائلا «إن كل بلاد ما لها ماضي ما لها حاضر، ولا بد لكل بلد أن يتمسك بماضيه ويحسن وضعه الحاضر حسب ما تقتضي مصلحة البلاد والشعب».

وحضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد ورئيس رابطة أصدقاء السعودية، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود، والأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشارون في ديوان ولي العهد.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة